الباب الأوّل

المقدّمة

أ. تمهيد المشكلة

الإنشاء أو الكتابة هى إحدى المهارات اللّغويّة المستخدمة لاتّصالات غير مباشرة بين الأفراد. والكتابة أيضا هى إحدى المهارات اللّغويّة الّتى نحتاج إليها إحتياجا شديداً. لو يقال بأنّ المهارات اللّغويّة يعنى مهارات الكتابة هى تفصيل من تفاصيل المعرفة الواسعة, الكتابة تُستَخدَمُ للتّقرير, وللتّخبير,وللتّأثير. وتلك الأهداف لا تواصَلُ إلّا بين الأفراد الذين قدروا على تنظيم الأفكار وقدروا على التّبيين تاماً, وكان هذالتّام معلّقاً بالأفكار , وبالمنظّمة, وباستخدام المفردات أوِالكلمات وأسلوبها.

وتوجيه أربع المهارات اللّغويّة تحتاجُ إلي عملية التّعليم الكثيفة والمنظّمة لكى يُنجَزَ كلّ عناصرفى عمليّة التّعليم إنجازا حسناً.

ظهرت المشكلة الآن, بأنّ عمليّة التّعليم فى درس الإنشاء لا تنال اهتماما جيّد, حتّى كانت مهارة التّلاميذ فى المدرسة الثانوية لدرس الإنشاء منخفضة.

وإحدى المشكلات الّتى نقدر أن نراها فى المدرسة الثانوية الّتى ما رستها الباحثة أنّه فى المدرسة ظهر تعليم الإنشاء مملّاً لعدم الإبداع فى إلقاء مادّة الإنشاء. حتّى شعر التّلاميذ بالصّعوبة فى تناول مادة الإنشاء. وقبل بداية كتابة الإنشاء, لا يبين المدرّس مادةَ الإنشاء التّى تجب على التّلاميذ على كتابتها كتابة دقيقة فى

كرّاستها, بل إنّما ذكر المدرّس بعض النّقط الكبيرة الّتى تجب على التّلاميذ كتابتها. حتّى لا يتصوّر فى أفكار التّلاميذ كلّ ما يلزم أن يكتبوها فى الإنشاء. تشير الواقعة الآن إلى أنّ تعليم اللّغة العربيّة فى مادّة الإنشاء فى بعض المدارس لا يكون مطابقاً للمناهج المدرسيّة. وكثير من التّلاميذ لم يقدروا أن يكتب الإنشاء كتابة حسنة إمّا من جهة القواعد وإمّا من جهة استخدام المفردات ومن الجهة الأخرى.

إحتقار إنجاز الإنشاء فى المدرسة الثانوية بسبب أمور, فمنها هى أنّ وسيلة التّعليم الّتى يستخدمها المدرّس لمادة الإنشاء فيها غير جاذبة, حتّى تملّل التّلاميذ فى اتباع درس الإنشاء.

فى الحقيقة, كانت الوسيلة الدّراسيّة أمرا ضروريّا فى عمليّة التّعليم يعنى للوصول إلى أهداف التّربية عامّة, وأهداف التّعليم خاصّة.

فى عصرنا الحاضر, توجد فيها آلة المعاونة للتّدريس التى تُستَخدَمُ مراراً, ومنها الوسيلة السّمعيّة البصريّة, وكانت هذه الوسيلة أحسن الوسائل عند السّبعينات.

أعطى التعليم باستخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة منافع كثيرة للتّلاميذ . وسوف يعلم التّلاميذ أكثر تعليما باستخدام الوسيلة السّمعيّة فقط. و استحقّ بوغ (Baugh)(1986) النّظرة عن هذه الوسيلة السمعيّة البصريّة, يوجد فيها فرق ظاهر فى تناول نتيجة التّعليم , و نتيجة التّعليم باستخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة على الأقلّ تسعون فى المائة. ولكنّ نتيجة التّعليم باستخدام الوسيلة البصريّة خمسين فى المائة. و عبّردالى (Dale) بأنّ نتيجة التّعليم باستخدام الوسيلة السّمعية البصرية على الأقلّ تسعون فى المائة, ولكنّ نتيجة التّعليم

باستخدام الوسيلة السمعيّة على الأقلّ ثلاث عشرة فى المائة , وباستخدام الوسيلة الحسّية الأخرى على الأقلّ إثنتا عشرة فى المائة.

وبيّن تجامرة (Djamarah)(94: 1995) عن الوسيلة السّمعية البصريّة, هى الآلة المعاونة أوالوسيلة فى التّربية والتّعليم . واستحقّت الوسيلة بعض المهارات وهى قدرة لتّرقية الفهم, قدرة لترقية تعليم, وقدرة لإعطاء القوّة العلميّة الّتى قد حصلت عليها.

و فى هذه الأمور السّابقة , قدر مدرّس على تصميم عمليّة تعليم الإنشاء باستخدام الوسيلة السّمعية البصريّة. وفي هذا التّصميم لزوم السّير إلى خطوة بعد خطوة, هى تصميم بعض أمثلة تجربة عمليّة تعليم الإنشاء, حتّى عرف مدرّس أيّة الوسيلة أحسن. و باستخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة الّتى عرضت فيها الصّور المتحرّكة باللّغة العربيّة, قدر المدرّس على أن ينال المنفعة. ومنها هى القدرة على أخذ أكثر الاهتمام التّلاميذ , حتّى قدرت التّلاميذ على أن يكتبوا نتائج اهتمامها فى الإنشاء.

ب. صياغة المشكلة

بناء على تحديد المشكلة السابقة تقدّم الباحثة صياغة المشكلة التالية:

1). كيف قدرة التّلاميذ على مادّة الإنشاء قبل استخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة "فيلم بالصّور المتحرّكة" باللّغة العربيّة؟

2). كيف قدرة التّلاميذ على مادّة الإنشاء بعد استخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة "فيلم الصّور المتحرّكة" باللّغة العربيّة؟

3). هل للوسيلة السمعيّة البصريّة فيلم الصور المتحرّكة باللّغة العربيّة فعالية على قدرة الإنشاء؟

ج . أهداف البحث و فوائده

1. أهداف البحث

فالأهداف العامة فى هذا البحث هي للمعرفة بفعالية استخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة "فيلم الصّور المتحرّكة" باللّغة العربيّة على قدرة الإنشاء وتقديم الوسيلة في التّعليم الّتى إستخدمتها المعلّم لتصميم عمليّة التّدريس, ولتنظيمها وكذلك لإصلاحها. فأمّا الأهداف الخاصّة المرجوّة فى هذا البحث هي كما يلى :

1). إدراك قدرة التّلاميذ على مادّة الإنشاء قبل استخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة "فيلم الصّور المتحرّكة" باللّغة العربيّة.

2). إدراك قدرة التّلاميذ على مادّة الإنشاء بعد استخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة "فيلم الصّور المتحرّكة" باللّغة العربيّة.

3). إيجاد فعالية الالوسيلة السمعيّة البصريّة ”فيلم بالصور المتحركة“ باللّغة العربيّة فى قدرة التّلاميذ على مادّة الإنشاء.

2. فوائد البحث

أمّا الفوائد خاصّة المرجوّة في هذا البحث كما يلي:

1). للكاتبة : إدراك فعالية الوسيلة السمعيّة البصريّة "فيلم الصّور المتحركة باللّغة العربيّة" ومدى فعاليّتها؟

2). للمحاضر : من هذالبحث يرجى تزويد للمحاضر لأربع المهارات اللّغويّة عامّة, ومهارة الإنشاء خاصّة.

3). للتّلاميذ : ويرجى هذا البحث, أنّه يقدر على أن يدفع التّلاميذ إلى نيل كلّ مهارات فى تعليم اللّغويّة العربيّة.

د. مسلّمات البحث

وبتلك أموركلّها, فمسلّمات فى هذا البحث هى:

1). إذازداد وسيلة التّعليم , فازداد على إرتقاء إنجاز التّلاميذ .

2). إذازداد الإتقان فى استخدام وسيلة التّعليم فازداد فهم التّلاميذ لمادّة الدّرس فهما سريعا.

هـ. فروض البحث

وإنطلاقا من مسلّمات البحث, فقدّمت الباحثة فروض البحث فيما يلى:

1). وجود الصلّة الإيجابيّة والمعنويّة من الوسيلة السمعيّة البصريّة فيلم الصّور المتحرّكة باللّغة العربيّة.

2). وجود الضّربيّة الإيجابيّة و المعنويّة من الوسيلة السمعيّة البصريّة فيلم الصّور المتحرّكة باللّغة العربيّة.

إذا كانت تلك الفروض متجرّبة في صحيحها فمكتوبة بالاحصائية كما يلي:

1. Ho: **χ1 = χ2,** فالمعنى أنّه لا يوجد تغيير مهم من استخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة فيلم الصّور المتحرّكة باللّغة العربيّة على قدرة الإنشاء.

2. Ha: **χ1 ≠ χ2,** فالمعنى أنّه يوجد تغيير مهم من استخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة فيلم الصّور المتحرّكة باللّغة العربيّة على قدرة الإنشاء.

و. منهج البحث

أ). منهج البحث

المنهج الذي يستخدم في هذا البحث هو دراسة شبه التّجربة. كاد هذا نوع التّجربة تساوى بالتّجربة المحضية يعني هناك فرقتان اللتان أعطاهما الباحثة الاختبار القبلى حتى يعرف الأحوال الأول منهما غير أن انتخاب العينة غير عشوائية. كانت شبه التّجربة يكاد تساوى بالتّجربة المحضية. و كانت اختلافها

في انتخاب العينة. ففي التّجربة لا ينتخب العينة عشوائية لكن باستخدام الفرقة الموجودة.

والتصميم المستخدم في هذا البحث هو *quasi experimental nonequivalent control group design*. هناك فرقتان يعني الفصل التّجريبى و الفصل الضّبطى أعطتهما الباحثةالاختبار القبلى حتى تعرف الباحثةأحوال الأولى منهما وكان انتخاب العينة غير عشوائية لكن باستخدام الفصل الموجود. بعد أن ينفذ الاختبار القبلى فتستخدم الباحثةالوسيلة السمعيّة البصريّة على الفصل التّجريبى في تعليم إنشاء اللّغة العربيّة. ولا تستخدم هذه الوسيلة على الفصل الضّبطى في عملية تعليمها. وعندما تمت عملية التّعليم في الفصل التّجريبى والضّبطى بانطباق على إجراء تعليم الخطة فيعطى كلاهما الاختبار البعدى. وكان هذا الاختبار البعدى تهدف إلى إقياس فعالية استخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة الصّور المتحرّكة باللّغة العربيّة في الفصل التّجريبى بالقياس إلى فعالية منهج عرفي في الفصل الضّبطى. ولأجل الايضاح أقدّم تصوير هذا التصميم كما يلي:

O_1	X1	O_2
O_3		O_4

بيان الصورة:

O_1: الاختبار القبلى في الفصل التّجريبى

X1: الوسيلة السّمعيّة البصريّة" فيلم بالصّور المتحرّكة" باللّغة العربيّة على الفصل التّجريبى

O_2: الاختبار البعدى في الفصل التّجريبى

O_3: الاختبار القبلى في الفصل الضّبطى

O_4: الاختبار البعدى في الفصل الضّبطى

ب). طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الاختبار واستفتاء وملاحظة.

1). الاختبار

الاختبار الّذين يعمل فى هذالبحث ينقسم إلى قسمين. هى الاختبار القبلى والاختبار البعدى. والاختبار القبلى يعمل قبل إعطاء العلاج, وأمّا الاختبار البعدى يعمل بعد أعطاء العلاج. الاختبار فى هذالبحث يعنى الاختبار التّحريرى.

2). الاستفتاء

الاستفتاء التى نلقيها فى هذالبحث يحتوى على بعض الأسئلة لتناول خصائص التى دوّمت على المشكلة الّتى نريد تحليلها. و غرض الإنتشار هذه الاستفتاء هى لإدراك استجابة التّلاميذ على تعليم اللّغة العربيّة باستخدام الوسيلة السمعيّة البصريّة.

3). الملاحظة

عملت الباحثة ملاحظةً قبل ممارسة البحث. والمفروض منه هى إدراك هل الوسيلة الّتى نريد أن نجرّبها يعنى الوسيلة السّمعيّة البصريّة, قد تُستخدَمُ قبله أو لم تستخدم لتعليم مادّة الإنشاء, و لإدراك عددالفصول الموجودة فى تلك المدرسة , وسوف ستكوّنها الباحثة لقصد البحث.

ز. محلّ البحث وعيّنة البحث

أ). محلّ البحث

والمحلّ المختار فى هذالبحث هو المدرسة الثانوية "الإحسان بالى إينداه باندونج". وأخذت الباحثة تلك المدرسة كمحلّ البحث نظرا إلى أنّ فى تلك المدرسة تكون تعليم اللّغة العربيّة ولا يستخدم الوسيلة السمعيّة البصريّة ولا سيما لمادّة الإنشاء حتّى إذا نجرّبها فى تلك المدرسة سوف سنقارن سهلاً.

والسّكان فى هذا البحث هم تلاميذ المدرسة الثانوية الإحسان بالى إنداه باندونج فى الصفّ الثّانى وعددهم ثلاثون تلميذ تقريبا. وذكرت الباحثة بعدد كافّ, وأخذت الباحثة كلّهم.

ج). عيّنة البحث

وأخذت الباحثة التّلاميذ ليكون عيّنةَ البحث هم 30 تلميذ هى كلّها من سكان البحثِ الموجود هم من الفصل (أ) لتكون كفصل تجريبى, و الفصل (ب) كفصل ضبطى.